



قام الطيران الحربي السوري بقصف صاروخين فراغيين استهدف بهما نقاطاً محددة في مدينة عدنان بمنطقة ريف حلب الشمالي، ومن ثم قام الطيران المروحي بإلقاء سبعة براميل متفجرة على المدينة بشكل عشوائي حيث أدى القصف إلى اهتزازات سمعتها بلدات الريف الشمالي كلها.

ولكن الجديد هذه المرة استخدام النظام لقنابل أكثر فتكاً وأشد تدميراً في ريف حلب... ‘الحاويات’.

محمد عادل بخشو ناشط سوري في المدينة صرخ لـ‘القدس العربي’ أن عدنان هذه المرة لم تقتصر بالبراميل المتفجرة بل قصفت بخزانات من التي إن تي أو كما يطلق عليها ‘حاوية’، والحاوية تبلغ ضعف حجم وزن البرميل، وتحمل نحو طن من المتفجرات، بينما يحمل البرميل نصف طن تقريباً، حسب التقديرات.. وأتبع سقوط ‘الحاوية’ المتفجرة سقوط أكثر من عشرة قذائف من كتيبة المدفعية الموجودة في جمعية الزهراء.

ويتابع عادل قائلاً ‘لم يقتصر الأمر على قصف مدينة عدنان بل قام الطيران المروحي بقصف مدن صغيرة بالقرب والمدينة قد يلجم إلينا المدنيون أثناء الغارات، فالنظام يريد تشريد أهل المدينة، في سياسة عقاب جماعي لهذه المدينة التي لطالما خرج منها أبرز الثوار وقاده الفصائل المسلحة في شمالي حلب، وبالخصوص في الفترة الأخيرة بعد عمليات الليبرمون فهو لا يستطيع الرد على الثوار فهو عاجز أمام تلك الضربات القاسية التي توجه له من قبل الثوار فينتقم من النساء والأطفال والشيوخ المدنيين’.

ويتنهد عادل ويأخذ نفساً عميقاً ويتسائل ‘أين سينذهب الأهالي؟ إلى أين ستنتزح؟ لم يترك للمدنيين مجالاً يهربون إليه، فمدينة عدنان وبلدات الريف الشمالي والغربي أصبح حالها كحال حلب فالقصف مسلسل يومي على المدينة وريفها’.

يذكر أن مدينة عدنان وهي كبرى مدن الريف الشمالي لحلب تعرضت لقصف مماثل منذ أيام بأكثر من 6 براميل متفجرة و20 صاروخ غراد، وأيضاً قصفت المدينة بثلاث حاويات من الطيران المروحي، وما تزال المدينة تتعرض للقصف

المستمر وتهدم أكثر من 45 منزلاً خلال الشهر الماضي وقتل ما يتجاوز الـ 25 مدنياً ومتة جريح.

القدس العربي

المصادر: